

" the role of specialized supervisor in the educational development of teaching skills among Arabic Languages teacher "

م.م.أحمد صالح نهابة

Ahmed Saleh Nehaba

Summary of the study

May the study aimed to:

Knowledge of the role of specialized supervisor in the educational development of qualified teachers for teaching Arabic language and educational objectives, teaching methods, planning the and implementation , use of educational methods , testing and evaluation )

Where they adopted the curriculum descriptive study by the research (questions) which was composed of (47) items . and after confirmation of the validity and reliability, as applied to a sample of the community they study , then the data were collected and analyzed statistically by iterations and the arithmetic mean is likely and the relative weight.

And through the previous procedures, the researcher to the conclusion that the highest degree of unity was (1.75) The highest weight percentage is (58.33) and located this degree in the field of lesson planning and implementation, the lowest degree of it (1.18) and less weight is (39.35) and is located degree in teaching methods. This indicates that the role of educational supervisor competence in teaching skills semination to the Arabic language teachers guest role because of any clause in any field do not get the role of a high recall, as well as the results indicate the weakness of the adequacy of the educational supervisor in the development of teaching skills.

In light of the results the researcher recommended the need for increased attention to supervision of the educational system by increasing the number of supervisors in the jurisdiction of the Arabic language, and working to develop their abilities through the holding of courses, seminars and conferences to raise awareness of modern trends in modern educational supervision .

And the researcher suggested conducting similar studies in other provinces and the whole of Iraq, as suggested by the researcher know the role of administrators in other subjects in the development of the performance of teachers .

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في التدريس واتصاله المباشر بالمدرسين من جهة ، وملحوظته لمهارات الإشراف التربوي الاختصاص من جهة أخرى ، وجد الباحث ان هناك مشكله واضحة في عملية الإشراف التربوي ، لأن من يعيش العملية التدريسية يلاحظ الأعداد الكبيرة للمدرسين وان كثيراً منهم من هو بحاجة الى متابعة وتوجيه وإرشاد ونصح وخصوصاً المدرسين المستجدين من يفتقرن الى التجربة والخبرة ، موازنةً بالعدد القليل بل القليل جداً من المشرفين التربويين الاختصاصيين . وعليه تكون هذه الظاهرة مشكله جديرة بالدراسة والبحث للوقوف على دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية .

#### أهمية البحث

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية ، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بعicide الأمة ، وهويتها ، وشخصيتها . لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرناً ولا تزال سجلاً أميناً لحضارة أمتها ، وشهادها على إبداع أبنائها (مذكور، د.ت ، ص ١٨٢) . وتعد اللغة العربية من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواش ، ومن أكثرها مرونة لقدرها على الاشتغال والتأثير والتاثير ، وهذه المميزات إضافة إلى أنها لسان القرآن الكريم الذي شد من آزرها وجعلها أكثر استقراراً ، وكل هذا جعل منها اللغة الأفاق البعيدة ولغة استيعاب المتغيرات المستجدة بشتى أشكالها وألوانها وأبعادها . لذا نجد لغتنا العربية كمن ينهل منه العلماء ما تحمله من ذخائر العلوم والأداب والفنون (أبو الضبعات، ٢٠٠٧، ص) . وتقع مسؤولية تعليم اللغة العربية وتحقيق أهدافها على التربية والتعليم ، وذلك لأن التربية مرآة المجتمع فعليها تعكس فلسفةه وأهدافه ومفهومه وهي الأداة لمعرفة وتحديد اتجاهاته وتحقيق غايته لهذا تسعى الأمم المتقدمة إلى تطوير نظمها التربوية وأساليبها لكي تتماشى مع التطورات الكبيرة في العلم وتطبيقاته لأن التربية والعلم وسائلتان فاعلتان لاستثمار الموارد البشرية بالتفكير والعمل الذي يعكس على حياة الفرد اليومية (جراغ، ١٩٨٣، ص ٥٧-٥٨).

ولكي تستجيب التربية لمتغيرات العالم ومستجداته ، ولكي توافق العملية التعليمية الاتجاهات الحديثة في التدريس وتكون قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة ، يجد الباحث ان ذلك لا يتحقق في العملية التعليمية من دون تقويم مدخلاتها وعملياتها ، ومخرجاتها وتوظيف التغذية الراجعة المستمرة لتفعيل هذه العملية والارتقاء بها .

ولعل من أهم مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها وفارسها المدرس ، الذي يمثل الدعامة الأساسية للتعليم (ملحم، ٢٠٠٣، ص ٤٣٣) ، لأن للمدرس دوراً مهماً في ترجمة الأهداف التربوية إلى الواقع ملمساً فتأليف كتب جديدة ، واستخدام تقنيات حديثة ، وطائق تدريس مناسبة لن تكون ذات فائدة ما لم يعد لها المعلم القادر على استخدامها استخداماً سليماً ، فالعلاقة قوية بين الاهتمام بالمعلم وبين نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها (عبدو، ١٩٧٨، ص ٣٤) ولقد شغلت قضية إعداد المعلم والاهتمام بنموه المهني حيزاً بارزاً من اهتمام الباحثين والمؤسسات البحثية ولا سيما في العقدين السابقين . وقد أسفرت تلك الجهود عن حقيقة مؤداها أن هذا المجال ما زال في حاجة ماسة إلى مزيد من البحث والدراسات حتى يمكن مواكبة العصر ومتغيراته المتضارعة... فكثير من التربويين يربطون بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمي مراحل التعليم العام ومستوى المعلم الذي يعد نتيجة مباشرة لضعف برامج الإعداد (الكندي وأخرون ، ١٩٩٨، ص ١١٥-١١٦) . فالمدرس في أثناء الخدمة بحاجة إلى متابعة وتوجيهه وتدريب ، و تستند هذه المسألة إلى حقيقتين: أولهما أهمية الأثر الذي يمارسه في العملية التربوية ، واثره الإيجابي في تطورها ، والآخر الوضع الحالي للمدرسين ، وعدم كفايتهم سواء أكان من الناحية الكمية ، أم من الناحية النوعية ، اذا ما قيس بالتقدم المستمر في العلوم المتخصصة ، وال العامة على السواء ، فكثير من المدرسين المتخرجين لم يتلقوا في إثناء إعدادهم لمهمة التدريس ما يؤهلهم لأداء وظائفهم الميدانية أداء كاملاً ، فبعضهم يعجز عن العطاء العلمي المنتظر ، ومن ثم ينبع عن تعقد لهم حلقات التدريب لمعالجة ما فاتهم في إثناء الإعداد ، من متطلبات مهنة التدريس (لطفي، ١٩٩٦ ، ص ٧-١٢) . وللعمل على تحسين الأداء المهني للمدرسين لابد من إعادة النظر في عملية الإشراف التربوي وأساليبه ، لما له من اثر ملموس في تحصيل الطلبة ، فقد أثبتت الدراسات العديدة في هذا المجال ان مستوى تحصيل الطلبة الذين أشرف على مدرسيهم كان أعلى من مستوى تحصيل أولئك الذين لم يتم الإشراف على مدرسيهم (ملحم، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧٦) .

و تظهر أهمية المشرف التربوي من خلال وظائفه المتعددة ومهامه التي لخصت بسبعة مجالات هي :

- ١- **مجال التخطيط** : يُطلب من المشرف اعداد خطة لعمله ومساعدة مدير المدارس والمعلمين في اعداد خططهم المدرسية .
- ٢- **المناهج** : يشارك المشرف التربوي في اعداد المناهج وتقديمها والعمل على تطويرها وينطلب منه المشاركة في توضيح الاهداف التعليمية وتحليلها الى عناصرها المختلفة بالتعاون مع المعلمين .
- ٣- **التعلم** : يُطلب منه ان يعرض وينفذ مواد تعليمية واستراتيجيات تدريسية جديدة وان يساعد في تطوير اساليب التدريس المتبعة في المدارس التي يشرف عليها .
- ٤- **النمو المهني** : يُطلب منه الاطلاع على احدث المعلومات والاساليب في مبحثه وان يتبادل مع المعلمين الخبرات المهنية .
- ٥- **الاختبارات** : يُسند اليه القيام بإجراء اختبارات مختلفة وتحليلها وتقدير نتائجها وتقديم الاقتراحات بشأن تحسينها .
- ٦- **ادارة الصفوف** : يُطلب منه القيام بتنويم سلوك المعلم داخل غرفة الصف وتقديم التوصيات المهنية على ملاحظاته في أثناء الزيارة ، وتقديم مقترنات المعلم حول مشكله الضبط والنظام داخل غرفة الصف .
- ٧- **العلاقة بين الزملاء والمجتمع** : يُعهد اليه ان يتبنى علاقات إنسانية مع المعلمين ومدير المدارس والعمل معهم بروح الفريق والمشاركة في توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع من خلال مجالس الإباء وغيرها (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٣، ص ٨١-٨٢) .

وفي رؤية أخرى يعرض (Ovanda & Huckestein) مهام المشرف التربوي في ضوء ممارسات اشرفية تتصل بالإبعاد الآتية :

- ١- الاتصالات .
- ٢- تنمية العاملين .
- ٣- البرنامج التعليمي .
- ٤- الدافعية والتغيير .
- ٥- التخطيط والتنظيم .
- ٦- الملاحظة الصحفية واللقاءات .
- ٧- المناهج .
- ٨- حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- ٩- خدمات المعلمين الإشرافية .
- ١٠- النمو الذاتي للمشرف التربوي .
- ١١- العلاقات مع المجتمع المحلي .
- ١٢- التقويم .

( Ovanda & Huckestein ,2003 , p: 7-8)

وعليه، فإن الحالة التي عليها الإشراف التربوي تؤكد على أهميته وصعوبة التخلص عنه ذلك ان تعقد العمل التربوي وتنوعه وتعدد مسؤولياته فرض على الإشراف التربوي مسؤوليات جساماً و منحته هذه المسؤوليات أهمية متميزة واخذ الإشراف التربوي مكانة متميزة كعلم له أصوله ومبادئه وخططه (عايش، ٢٠٠٨، ص ٣٨) . ويجد الباحث أن مهارات التدريس من اهم المكونات التي ينبغي ان يتم تدريب المدرسين عليها في أثناء الخدمة ، ويرجع هذا الى ان هذه المهارات تكاد تكون واحدة في كل المراحل الدراسية ، ولأن هذه المهارات جديرة بتحقيق مستوى تعليمي متميز ، وقدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والخطط التربوية ، وتقع المسؤولية الكبرى في هذا المجال على عاتق المشرف التربوي من خلال تفاعله مع المدرس والعمل على تعميمه مهنياً مما يسمى تطوير العملية التعليمية والدفع بها الى الأمام .

أهداف البحث :

- ١- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى استقادة مدرس اللغة العربية من المشرف التربوي في ضوء الأهداف الآتية :
- ٢- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الأهداف التعليمية .
- ٣- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال تخطيط الدرس وتنفيذ .
- ٤- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الوسائل التعليمية .
- ٥- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الاختبارات والتقويم .

حدود البحث :

تحدد الدراسة بالحدود الآتية :

- ❖ **الحد الموضوعي :** دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجالاتِ (الأهداف التعليمية ، وطرائق التدريس ، وتحطيط الدرس وتنفيذ ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات والتقويم )
- ❖ **الحد البشري :** عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلتين المتوسطة والإعدادية .
- ❖ **الحد المكاني :** محافظة بابل في وسط العراق .
- ❖ **الحد الزمني :** العام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠

تحديد المصطلحات :

● الدور

- عرفه نشوان بأنه : " الوظيفة في المنظمة التي يقوم بها الفرد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراه الآخرون " (نشوان ، ١٩٩٢ ، ص ١٠٩)

- عرفه المرسي بأنه : " مجموعة من الأنشطة والأطر السلوكية التي تتحقق ما هو متوقع في موقف معينة ويتربّ على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة " (مرسي ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٩).

**التعريف الإجرائي للدور :** النتيجة المتوقعة من مهام المشرف التربوي الاختصاص وواجباته في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية .

● المشرف التربوي

- عرفه حمان : " هو شخص متخصص ميلًا ووظيفةً ل القيام بمهام الإشراف وملحوظة وتقييم الواقع المدرسي ، وتحديد مواطن قوته ومواطن ضعفه البشرية والسلوكية والمهنية والنفسية والمادية ، تمهدًا لنقله بالتوجيه والتطوير إلى مستوى أكثر صلاحية وجدى " ( حمان ، ١٩٩٢ ، ص ٥).

- عرفه البابطين : " حلقة الوصل بين المعلم وبين الجهة المسؤولة عنه فنياً . وهو متخصص في الإشراف على مادة دراسية معينة . ويعمل على تقويم المعلم ومساعدته على تحسين المهارات التدريسية والعملية التربوية بأكملها في مدارس التعليم العام ( البابطين ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٦ ).

- عرفه ستراك والخساونه : " هو القائد الذي يعمل بالتعاون مع جميع ذات العلاقة بالعملية التعليمية ، من مديرین ومعلمین ومجتمع محلی ، بهدف تحسین تلك العملية و السعي لتحقيق الأهداف المرسومة بأقل الجهد وأعلى المنافع التربوية " (ستراك والخساونه ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٣٧).

**التعريف الإجرائي للمشرف التربوي :** هو ذلك الشخص المؤهل علمياً و تربوياً ، الذي تكلفة وزارة التربية بالإشراف على مدرسي اللغة العربية للرفع من مستوى كفاياتهم التعليمية ، ويعمل على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها .

● مهارات التدريس

- عرفها زيتون بأنها : " القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحرkinية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرنامج التدريسي " ( زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ١٢ ).

- عرفها شبر وأخرون بأنها : نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر من المعلم على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حرkinية أو جسمية أو عاطفية متماسكة ، وتنكمel في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي (شبر وأخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٧١).

**التعريف الإجرائي لمهارات التدريس :** مجموعة من الأنشطة والمهارات التدريسية المتصلة بمجال الأهداف التعليمية ، وطرائق التدريس ، وتحطيط الدرس وتنفيذ ، والاختبارات والتقويم ، التي يؤديها مدرس و مدرسات عينة البحث بدرجة من التمكن .

## الفصل الثاني

### دراسات سابقة

إن الإشراف التربوي حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين عالمياً وتربيوياً، بهدف التعرف على واقع الإشراف التربوي ومعوقاته وأساليب تطوره ودوره الفاعل في حل المشكلات التي يعني منها المعلمون والمدرسوون، وذلك بهدف تحسين العملية التعليمية بكافة جوانبها.

أولاً : دراسات أجنبية :

١. دراسة (Roberts 1993) :

#### "السياسات الخاصة للتواصل الناجح بين المشرف والمعلم في اللقاءات التربوية "

هدفت هذه الدراسة إلى بيان عناصر الأساليب المتصلة في التواصل بين كل من المشرفين المستقبليين أو المشرفين الممارسين للمهنة والمعلمين من جهة أخرى خلال اللقاءات التربوية الناجحة.

وشملت عينة الدراسة المشرفين والمعلمين في مختلف المدارس العامة في الأجزاء الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية في الولايات المتحدة ، وتم تحليل (١٠٠) لقاء . وتوصلت هذه الدراسة للنتائج الآتية :

- الوصول إلى تفكير عميق وتبادل حر في ظروف اللقاءات يصعب تحقيقه ، وهو معقد للغاية لعوامل سياسية .

- هناك أربع إستراتيجيات أساسية للسياسات الخاصة، تستطيع أن تحقق أو تسهل اللقاءات وهي : التوجهات الشخصية ، الانسجام الحواري ، السلطة الرسمية ، المتغيرات الوظيفية .

- في اللقاءات الناجحة يستعمل المشرفون والمعلمون التوجهات الشخصية والانسجام الحواري ويوفر المشرفون بيئة غير تهديدية للمعلم .

- في اللقاءات الأقل نجاحاً يستعمل المشرفون السلطة الرسمية والمتغيرات الوظيفية كجزء من سياساتهم الخاصة .

٢. دراسة ( Bulach & Others 1999 )

#### "الممارسات الإشرافية التي تؤثر على المناخ المدرسي "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الممارسات الإشرافية العملية للمديرين على المناخ الإشرافي الموجود في المدرسة ومعرفة تأثير كل من متغير الجنس والمرحلة على ذلك .

وشملت عينة الدراسة (٢٠٨) من المعلمين خريجي كلية التربية بولاية بيتسبرغ بالولايات المتحدة الأمريكية . واستعمل الباحثون الاستبانة أداة للدراسة وتتألف من (٥٢) بذراً ، توجه السؤال للمعلمين لبيان تقديراتهم حول ملاحظاتهم لممارسات المدير الإشرافية التي تؤثر سلبياً وإيجابياً في المناخ الإشرافي للمعلمين .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- المناخ التعليمي في المدرسة كان أكثر إيجابية وأكثر مما هو متوقع ولكن بقي هناك متنفس لمزيد من التحسينات .

- أقل النتائج كانت في مجال الصراع ، حيث عكست رؤية المعلمين أن مديرهم حاولوا تجنب الصراع والتعامل بتحفظ في بعض ممارساتهم .

- الممارسات في مجال الثقة كانت أكثر إيجابية .

- لم يؤد الجنس دوراً في المناخ الإشرافي ، ويبعد أن الممارسات التي تعزز المناخ الإشرافي الجيد تؤثر في كلا الجنسين بالدرجة نفسها ، ومع ذلك فإن المديرات حصلن على نسبة أحسن من المديرين في مجال القيادة .

٣. دراسة ( Rous 2004 )

#### "توقعات المعلمين حول الإشراف التربوي والممارسات التي تؤثر على التعليم في مرحلة رياض الأطفال "

هدفت هذه الدراسة إلى بيان توقعات معلمي رياض الأطفال حول المشرفين الذين يزورونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرامج رياض الأطفال والممارسات التي يستعملها هؤلاء المشرفون للتأثير في ممارساتهم التعليمية .

وتكون مجتمع الدراسة وعيتها من جميع معلمي رياض الأطفال في ولاية واحدة .

استعمل الباحث الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة . وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج الآتية :

- هناك خمسة نماذج تسهل التعليم الصفي لرياض الأطفال :

❖ دعم الصدوف والموظفين ومساندهم .

❖ فرص وإستراتيجيات التطوير المهني .

❖ الحضور في الصف والبرنامج .

❖ مدح المعلمين والموظفين .

❖ المعرفة الخاصة بتطوير الطفولة المبكرة .

- أكد المعلمون أن القادة التربويين يؤثرون في ممارساتهم التعليمية من خلال التواصل اللغطي وغير اللغطي .

ثانياً : دراسات عربية :

٤. دراسة ( عيسان ، ١٩٩٣ )

#### "واقع الإشراف التربوي للطلاب المعلمين في سلطنة عمان واتجاهات تطويره "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى :

❖ مفهوم الإشراف التربوي والمراحل التي مر بها .

❖ أهداف عملية الإشراف التربوي وال المجالات الرئيسية المتضمنة فيها .

❖ الكفايات والمهارات اللازم للشرف التربوي والأساليب المستخدمة .

❖ واقع الإشراف التربوي في التعليم العام بوزارة التربية والتعليم .

- ❖ مضمون الإشراف التربوي بكلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس وأساليبها .
- ❖ التوجهات المستقبلية لتطوير الإشراف التربوي .
- وастعمل الباحث المنهج الوصفي وبخاصة المنهج المدرسي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها . وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :
  - فيما يتعلق بالإشراف التربوي واتجاهاته وأدواته ، يحاول المعنيون بالخطيط والتنفيذ وضعها موضع التنفيذ وضمن الإمكانيات المتاحة .
  - التقويم الدوري لنشاط أي مؤسسة من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاحها .
  - لا بد منأخذ الخصائص النفسية والسمات الشخصية بعين الاعتبار عند تعيين المشرفين التربويين لما لها من دور بارز في إنجاح عملية الإشراف التربوي .
  - التأكيد على مبدأ الاستمرارية والتكميل والترابط بين الإشراف التربوي قبل الخدمة وفي أثنائها ، مع ضرورة متابعة خريجي الكليات في الميدان .

## ٢. دراسة (حسن ، ١٩٩٥ )

" دور المشرف في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين ، في مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن . واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته . وطبق الباحث استبانة اشتغلت على سبعة مجالات هي: التخطيط للتدريس ، الكتاب المدرسي المناهج ، والأساليب وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، التقويم والاختبارات ، التقنيات الإشرافية ، والانتماء للمهنة . وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٤٤ ) معلمًاً ومعلمة .

## وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين مرتبة تنازليا كما يأتي: الانتماء للمهنة ، التخطيط للتدريس ، والأساليب وطرائق التدريس ، الكتاب المدرسي والمناهج ، اولتقويم والاختبارات ، التقنيات الإشرافية ، والوسائل التعليمية .
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( ٥٠٠ ) بين رأى المعلمين في دور المشرف في تحسين نموهم المهني تعزيز الجنس والخبرة والمؤهل العلمي .

## ٣. دراسة ( محمود ، ١٩٩٧ )

" واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفایات المعلمين " .

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفایات المعلمين من وجهة نظرهم . تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس التابعة لوكالة الغوث والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ البالغ عددهم ( ٦٩٤٨ ) معلمًاً ومعلمة ، وتتألف عينة الدراسة من ( ٦٨٨ ) معلمًاً ومعلمة بنسبة ٩.٩ % من مجتمع الدراسة ، منهم ( ٣٣٦ ) يعملون في المدارس الحكومية . وأعد الباحث استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة تكونت من ( ٥٧ ) فقرة موزعة على ( ٤ ) مجالات هي: مجال التربية المهنية للمعلمين ، تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها ، رعاية التلاميذ ، توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعلمية . كما تضمنت بيانات بخصوص المعلم أو المعلمة تتعلق بالجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة ونوع المؤسسة .

## وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن الممارسات الأكثر شيوعاً التي من شأنها تنمية كفایات المعلمين هي عقد المشرف اجتماعات بعد الزيارات الصحفية ، وتشجيعهم على توظيف الوسائل التعليمية المناسبة وزيارة المعلمين في الفصل لمساعدتهم على تطوير طرائقهم وأساليبهم .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد تعزى إلى نوع المؤسسة في مجال التنمية المهنية للمعلمين .

## ٤. دراسة ( سيسالم ، ٢٠٠٠ )

" مهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة " .

هدفت الدراسة إلى تحديد المهام التي ينبغي أن يقوم بها المشرف التربوي لتطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية ، ومدى ممارسة المشرف التربوي لهذه المهام ، وذلك من وجهة نظر معلمي العلوم ومسرفيهم ومديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة ، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي . تكونت عينة الدراسة من ( ١١٥ ) معلمًاً ومعلمة ، و( ٣٨ ) مديرًا ومديرة مدرسة ، و( ٣٤ ) مشرفاً ومسرقفة . واعتمدت الباحثة لهذه الدراسة استبانة تتكون من ( ٨٨ ) فقرة تشمل على ستة مجالات هي: (مجال المادة العلمية ، ومجال مداخل وطرائق التدريس ، ومجال الزيارات الميدانية (الإشرافية) ، ومجال العلاقات الإنسانية ، ومجال الأنشطة المصاحبة ، ومجال التقويم) .

## وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن المشرفين التربويين يولون اهتماماً أكبر في ممارستهم الإشرافية لمجال مداخل وطرائق التدريس ، ويميلون إلى ممارسة مجال الأنشطة المصاحبة بدرجة أقل .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات بين معلمي العلوم ومسرفيهم لمصلحة مشرف العلوم ، وكذلك بين مديرى المدارس ومسرفي العلوم لمصلحة مشرف العلوم ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات بين معلمي العلوم ومديرى المدارس وذلك في مدى ممارسة المشرف التربوي للمهام الكلية لتطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية .

## ٥. دراسة ( دباب ، ٢٠٠١ )

" أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار " .

هدفت هذه الدراسة على التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين في برنامج التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة والجامعة الإسلامية بغزة لأدوارهم ومهاماتهم ، وتحديد درجة أهمية هذا الدور ومارسته . وتكون مجتمع الدراسة من مشرفين في التربية العملية في الجامعات البالغ عددهم ( ١٢٠ ) مشرفاً ومسرقفة ، والطلبة المتدربين

البالغ عددهم ( ٦٠٠ ) طالب وطالبة ، وشملت عينة الدراسة ( ٤٠ ) مشرف و ( ١٢٥ ) طالبا وطالبة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠ م .  
 واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة عن أسئلة الدراسة موظفا الاستبانة أداة للدراسة تألفت من ( ٥٣ ) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- توفير الجو النفسي والمناخ المناسب من أهم المهام التي يجب أن يقوم بها المشرف في مرحلة الإعداد للموقف التعليمي ، وكذلك تنظيم لقاءات للطلبة المعلمين لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها .
- تدوين الملاحظات بموضوعية في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي في بطاقة معدة مسبقا من أهم مهام المشرف في هذه المرحلة .
- دور المشرف التربوي في تطوير برنامج التربية العملية لم يمارس بالشكل المطلوب .
- جهود مشرف التربية العملية في رفع كفاية الطلبة المعلمين من الناحيتين العلمية والمهنية دون المستوى المطلوب .

٦ . دراسة ( الجلاد ، ٢٠٠٤ )

## " دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمى التربية الإسلامية في الأردن "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمى التربية الإسلامية في الأردن في ضوء المتغيرات الآتية : الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي .

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمى ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس التابعة لمديرية إربد الأولى والثانية والبالغ عددهم ( ٤٧٦ ) معلما ومعلمة، وشملت عينة الدراسة ( ١٤٧ ) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته موظفا الاستبانة كأدلة للدراسة ، وتألفت من ( ٨٧ ) فقرة .  
وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- دور المشرفين التربويين كان متواسطا في تحسين أداء معلمى التربية الإسلامية بوجه عام .
- دور المشرفين التربويين توزع على مجالات الدراسة بدرجة متشابهة ، وإن تأثيرهم من أداء المعلمين التدريسي قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعليمية .
- دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسة جاء مرتبا تنازليا كما يأتي : النمو المعرفي والمهني للمعلم ، والتقويم ، وإستراتيجيات تنفيذ الحصة ، والتخطيط ، والمحنوى التعليمي ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة التعليمية .
- لا يوجد اثر دال إحصائياً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين ٧ . دراسة (شيخ ٢٠٠٨ )

## " مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي غير المتخصص "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تطوير كفايات المعلم الأساسية الآتية : ( المادة العلمية ، وطرق التدريس ، والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم ) . ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٤٠٠ ) معلما من المرحلة المتوسطة بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة ، ولجمع البيانات اللازمة استعملت استبانة مكونة من ( ٥٢ ) عبارة ، وبعد جمع البيانات تم تحليلها إحصائيا ، وقد توصلت الدراسة إلى ان مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة في مجالات الدراسة جميعها يمثل مستوى استفادة متوسطة .

## موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

- ١- بعد ملاحظة الدراسات السابقة والدراسة الحالية يتضح أنها أظهرت أهمية امتلاك المشرف التربوي المهارات الإشرافية التي تتمي قدراتهم على تدريب المعلمين وتوجيههم بشكل يفيد العملية التعليمية .
- ٢- استعملت الدراسات السابقة كلها المنهج الوصفي ، واعتمد أغلبها الاستبانة أدلة للبحث ، ماعدا دراسة ( Roberts , 1993 ) التي استعملت اسلوب التحليل ادلة للبحث .  
وقد استعملت الدراسة الحالية المنهج الوصفي ، وكانت أدلة البحث الاستبانة .
- ٣- تبأنت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها ، فأجريت في أمريكا دراسة كل من : ( Bulach & Others , 1999 , 2004 ) ، وقد أجريت في الأردن دراسة كل من : ( حسن ، ١٩٩٥ ) ، ( الجلاد ، ٢٠٠٤ ) ، بينما أجريت في فلسطين دراسة كل من : ( محمود ، ١٩٩٧ ) ، ( سيسالم ، ٢٠٠٠ ) ، ( دياب ، ٢٠٠١ ) ، وقد أجريت دراسة ( عيسان ، ١٩٩٣ ) في سلطنة عمان ، ودراسة (شيخ ٢٠٠٨ ) في السعودية .  
وقد أجريت الدراسة الحالية في العراق . وهي أول دراسة أجريت في العراق على حد علم الباحث .
- ٤- تبأنت الدراسات السابقة في عينات بحثها ، فإن أعلى عينة في دراسة ( محمود ، ١٩٩٧ ) هي أنها بلغت ( ٦٨٨ ) معلما ، وكانت العينة الأصغر في دراسة ( حسن ، ١٩٩٥ ) بلغت ( ٤٤ ) معلما ومعلمة . بينما كان حجم العينة في الدراسة الحالية ( ٧٢ ) مدرسا ومدرسة .
- ٥- تتفق الدراسة الحالية مع الكثير من الدراسات السابقة في اختيارها للمعلمين كعينة مستهدفة للدراسة ، في حين استهدفت بعض الدراسات المشرفين بالإضافة إلى المعلمين كدراسة : ( دياب ، ٢٠٠١ ) في حين أضافت إليهما دراسة ( سيسالم ، ٢٠٠٠ ) مدراء المدارس .
- ٦- لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أمور عده منها :
  - بناء فكرة الدراسة ، حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أن واقع الإشراف التربوي مازال تقليديا ومن النوع الذي يعتمد على تصيد الأخطاء .
  - اختيار عينة البحث وتحديدها .
  - بناء استبانة الدراسة وتحديد مجالاتها .

- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة .

### الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

#### منهج البحث :

استعمل الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي ، وهذا المنهج يدرس ظاهرة او حدثاً او قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث من دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، ١٩٩٩، ص ٨٣) .

#### عينة البحث :

اختار الباحث عينة قصدية بسيطة مكونة من (٩٠) مدرساً ومدرسة لمادة اللغة العربية ضمن محافظة بابل ، يقع (٦٠) مدرساً و (٣٠) مدرسة ، وتم اختيار العينة على النحو الآتي :

❖ قسم الباحث محافظة بابل الى ثلاث مناطق (شمال بابل ، ووسط بابل ، وجنوب بابل) .

❖ اختيار الباحث من كل منطقة من هذه المناطق الثلاثة عينة قصدية مكونة (٣٠) مدرساً ومدرسة .

❖ تم استبعاد (١١) استبانة من استبيانات العينة لأن أصحابها لم يحضروا بزيارة المشرف التربوي ، وتم استبعاد (٧) استبيانات لأنها فقدت أثناء البحث ولم ترجع للباحث .

وعليه ، يكون الحجم النهائي لعينة البحث مكونة (٧٢) مدرساً ومدرسة طبقت عليهم اداة البحث .

#### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن أسئلتها تم استعمال الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وقد صمم الباحث استبانة موجهة الى مدرسي اللغة العربية ؛ وذلك بهدف معرفة دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لديهم .

وقد تضمنت هذه الاستبانة خمسة مجالات هي :

- مجال الأهداف التربوية وكان يتضمن (٦) فقرات .

- مجال طرائق التدريس وكان يتضمن (٨) فقرات .

- مجال تخطيط الدرس وتنفيذها وكان يتضمن (١٥) فقرة .

- مجال الوسائل التعليمية وكان يتضمن (٨) فقرات .

- مجال الاختبارات والتقويم وكان يتضمن (١٠) فقرات .

وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات المتعلقة بالإشراف التربوي ، فضلاً ان الاستفادة من الدراسات السابقة ، واستشارة ذوي الخبرة والتخصص والاستفادة من آرائهم .

#### صدق الأداة

بعد إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية ، استلزم الأمر التحقق من صدقها لتكون صالحة للتطبيق ، حيث عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في التربية وطرائق التدريس ، وقد استجاب الباحث لأراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل واصافة في ضوء مقتراحتهم بعد تسجيلها ، وقد قبلت الفقرات التي وافق عليها أكثر من (٨٠٪) من المحكمين ، ورفضت الفقرة التي نالت دون هذه النسبة من أراء المحكمين .

#### ثبات الأداة

لتقدير ثبات الأداة استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach ) لقياس ثبات الأداة وكانت النتائج كالتالي :

جدول (١) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

ال المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	ت
الأهداف التعليمية	٦	٠.٨٤	١
طرائق التدريس	٨	٠.٨٦	٢
تخطيط الدرس وتنفيذها	١٥	٠.٨١	٣
الوسائل التعليمية	٨	٠.٨٦	٤
الاختبارات والتقويم	١٠	٠.٨٣	٥
مجموع فقرات الاستبانة ككل	٤٧	٠.٨٣	

ويتبين من الجدول (١) ان معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبانة ، فهي قد انحصرت بين (٠.٨١ - ٠.٨٦) ، وان معامل الاستبانة ككل (٠.٨٣) ، وعليه تكون الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وصالحة للتطبيق .

وبعد التأكيد من صدق الأداة وثباتها وصياغتها بصورة النهائية قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث ، وكان ذلك بمساعدة بعض الأصدقاء ، حيث وزرعت الاستبيانات على المدرسين والمدرسات بعد شرح أهداف البحث وأهميته .

#### الأساليب الإحصائية :

استعمل الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

❖ معادلة الوسط المرجح لتحديد الارجحية في إجابات أفراد العينة لكل فقرة من الفقرات

الوسط المرجح =

$$\text{إذ إن } \begin{aligned} t_1 &= \text{تكرار الإجابات على البعد الأول من مقياس الاجابة عال .} \\ t_2 &= \text{تكرار الإجابات على البعد الثاني من مقياس الاجابة الى متوا } \\ t_3 &= \text{تكرار الإجابات على البعد الثالث من مقياس الاجابة معنوم } \\ t_k &= \text{التكرار الكلي (} 1956 \text{، Fisher, p.327} \text{) (بدر وعبابنه، ٢٠١٠، ص ٦٢).} \\ \text{فـ} &\text{ معادلة الوزن المئوي (الـ } \text{لـ } \text{ كل عام} \\ \text{الوزن المئوي (النسبة)} &= \text{الوسط المرجح} \end{aligned}$$

### الدرجة القصوى\*

\*الدرجة القصوى: تعنى أعلى درجة في المقياس الثلاثي الأبعاد (١، ٢، ٣) وفي هذا البحث تكون الدرجة القصوى (٣)

(الغريب ، ١٩٦٢ م ، ص ١٣٤)

❖ معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج متوسط معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة الخمسة وبحسب المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الفا} = \frac{\sum_{d=1}^D \frac{d}{\sum_s^d}}{\sum_{d=1}^D \frac{d}{d-1}}$$

إذ إن:  
 $d$  = عدد الفقرات  
 $\sum_d^d$  = تباين الفقرات  
 $\sum_d^d d$  = مجموع التباينات لعدد ( $d$ ) من الفقرات  
 $\sum_s^d$  = تباين الفقرات الكلي

(الكيلاني وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٤٤)

### عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية كما تراها عينة البحث ، ومن ثم تحليلها ، وتفسيرها ، ومناقشتها في ضوء اسئلة البحث ، وقد أظهرت النتائج ما ياتي :

**إجابة السؤال الأول :**  
لإجابة عن السؤال الاول ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى

مدرس اللغة العربية في مجال الأهداف التعليمية "

أُستعملت المتوسطات الحسابية ، والوزن المئوي لاجابات عينة البحث على الفقرات المتصلة بالأهداف التعليمية التي اشتملت عليها الاداة وعددها (٦) فقرات ، ثم رُتبَت ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال الأهداف التعليمية مرتبة تنازليا جدول (٢)

دور المشرف التربوي الاختصاص			الفقرات المتصلة بالأهداف التعليمية	الفقرات حسب الاستبانة
ترتيب الفقرة حسب المتوسط	الوزن المئوي	الوسط الحسابي		
١	٥٠.٦	١.٥١	تعريفه بأهداف اللغة العربية .	١
٢	٤٨.٦١	١.٤٦	مساعده في ربط الأهداف بحياة الطلبة من جهة و الواقع التدريس من جهة أخرى .	٣

٣	٤٧٢٢	١٤٢	مساعدته في استيعاب هذه الأهداف وفهمها.	٤
٤	٤٦٧٦	١٤٠	مساعدته في تحويل أهداف اللغة العربية إلى مواقف تدريسية .	٦
٥	٤٤٩١	١٣٥	مساعدته في كيفية صياغة الأهداف السلوكية ووضعها .	٢
٦	٤٤٤٤	١٣٣	تعريفه بتصنيف الأهداف المعرفية ومستوياتها .	٥

ومن ملاحظة جدول (٢) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حيتها بين (١.٥١ و ١.٣٣ ) ، وأوزانها المؤوية بين (٤٤.٤٤ و ٤٤.٤٤ ) ، وهي جميعها لم تشكل دوراً للمشرف التربوي الاختصاصي في تطوير اداء المدرسين في مجال الاهداف التعليمية ، فهي اقل من (٢) وهو الوسط الحسابي لسلم التقدير الذي وضع أمام الفقرات ، وبنسبة مؤوية دون (٥٥%) لخمس فقرات ، ويجد الباحث ان هذا يرجع الى :

- ❖ ضيق الوقت المتاح للمشرف التربوي في أثناء الزيارة ، فهو لا يستطيع ان يناقش مدرس اللغة العربية في تفاصيل الاهداف التعليمية .
- ❖ قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف التربوي الاختصاصي ، بسبب الأعداد الكبيرة للمدرسين موازنة بالشرفين التربويين .
- ❖ اهتمام المشرف التربوي بتضييد الأخطاء وبملي بطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم المدرس أكثر من اهتمامه بإرشاد المدرس وتطوير أدائه .
- ❖ جهل المشرف التربوي بتصنيف الأهداف التعليمية ومستوياتها و مجالاتها ، وكيفية صياغتها وتحويلها الى اهداف سلوكية ممكن تحقيقها في الدرس .

#### إجابة السؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاصي في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال طرائق التدريس " أستعملت المتوسطات الحسابية المرجحة ، الاوزان المؤوية لاجابات عينة البحث على الفقرات المتصلة بطرائق التدريس التي شملت عليها الاداة و عددها (٨) فقرات ، ثم رُتب ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال طرائق التدريس مرتبة تنازلياً جدول (٣)

دور المشرف التربوي الاختصاص	الفقرات المتصلة بطرائق التدريس			الفقرات حسب الاستبانة
	ترتيب الفقرة حسب المتوسط	الوزن المئوي	الوسط الحسابي	
١	٥٢.٧٨	١.٥٨	مساعدته في توسيع طرائق التدريس في أثناء عرض الدرس.	٤
٢	٥١.٨٥	١.٥٦	تشجيعه على تبادل الزيارات والخبرات بين مدرسي اللغة العربية لتحسين التدريس وأساليبه .	٨
٣	٤٩.٠٧	١.٤٧	إرشاده الى استعمال المهارات التي تعمل على نجاح طريقة التدريس .	٧
٤	٤٦.٣٠	١.٣٩	ترويجه بقائمة مصادر خاصة بطرائق تدريس اللغة العربية .	١
٥	٤٤.٤٤	١.٣٣	مناقشه في طرائق التدريس المستعملة بحسب طبيعة كل فرع من فروع اللغة العربية .	٣
٦	٤٣.٥٢	١.٣١	اطلاعه على نماذج لدروس نفذت بطرائق تدريس متنوعة .	٢
٧	٣٩.٨١	١.١٩	إرشاده الى طرائق واتجاهات حديثة في التدريس .	٥
٨	٣٩.٣٥	١.١٨	تشجيعه على الابتكار والتتجديد والبحث عن طرائق تبني اسلوب التفكير العلمي لدى الطلبة .	٦

ومن ملاحظة جدول (٣) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حيتها بين (١.٥٨ و ١.١٨ ) ، وأوزانها المؤوية بين (٥٢.٧٨ و ٣٩.٣٥ ) ، حيث ان الفقره (٨ و ٤) كان الدور فيما للمشرف التربوي متوسطاً ، في حين حصلت الفقرات الباقيه على دور دون المتوسط ، ويجد الباحث ان هذا يرجع الى :

- ❖ ان المشرفين التربويين الاختصاصيين اثقلوا بالأعباء الإدارية والفنية ، وهم وبالتالي لا يملكون الوقت الكافي للاطلاع على مستجدات العلمية والتربوية وبخاصة في طرائق التدريس .
- ❖ الاعتماد الكبير على الطرائق التقليدية في التدريس واعدها الأساس والمرجع الرئيس في تقويم اداء المدرس .
- ❖ اقتصر المشرف التربوي على درس واحد في فرع واحد من فروع اللغة العربية لتسجيل ملاحظاته عن المدرس ، وهذا يجعل مستوى استفادة المدرس ضيقاً .
- ❖ نقص المراجع التربوية الخاصة بطرائق التدريس الحديثة منها في المكتبة المدرسية .

**إجابة السؤال الثالث:**

ل والإجابة عن السؤال الثالث ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال تخطيط الدرس وتنفيذه " أستعملت المتوسطات الحسابية المرجحة ، والوزن المئوي لاجابات عينة البحث على الفقرات المتصلة بـ تخطيط الدرس وتنفيذه التي اشتملت عليها الأداة وعددها (١٥) فقرة ، ثم رُتب ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٤)

**المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية جدول في مجال تخطيط الدرس وتنفيذ مرتبة تنازليا**

دور المشرف التربوي الاختصاص			الفقرات المتصلة بـ تخطيط الدرس وتنفيذه	الفرق حسب الاستبانة
ترتيب الفقرة حسب المتوسط	الوزن المئوي	الوسط الحسابي		
١	٥٨.٣٣	١.٧٥	مناقشة في كيفية أعداد الخطة السنوية واليومية للغة العربية .	١
٢	٥٦.٠٢	١.٦٨	مساعدته في تنفيذ الخطة في الدرس تنفيذاً فاعلاً .	٣
٣	٥٤.٦٣	١.٦٤	مساعدته في مواجهة المواقف الصعبة في الدرس .	١٢
٤	٥٠.٩٣	١.٥٣	توجيهه إلى الرابط بين فروع اللغة العربية في أثناء الدرس .	٦
٥	٥٠.٤٦	١.٥١	مساعدته على ربط اللغة العربية بالبيئة وبحياة الطلبة .	٤
٦	٥٠.٠٠	١.٥٠	مساعدته في الاستعمال الأمثل للثواب والعقاب في التدريس .	١١
٧	٤٩.٥٤	١.٤٩	مساعدته في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .	١٣
٨	٤٨.٨٩	١.٤٧	مساعدته في إتقان مهارة غلق الموضوع في نهاية الدرس .	١٥
٩	٤٨.٦١	١.٤٦	مناقشة في إجراءات تحقيق أهداف اللغة العربية بفروعها كافة .	٥
١٠	٤٦.٣٠	١.٣٩	مساعدته في خلق جو من التشويق يشد الطلبة نحو الدرس .	١٠
١١	٤٥.٨٣	١.٣٨	مساعدته في تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية .	٢
١٢	٤٥.٨٣	١.٣٨	مساعدته في صياغة الأسئلة الصحفية واستعمالها استعمالاً فاعلاً في التدريس .	٨
١٣	٤٣.٠٦	١.٢٩	مساعدته في تطوير مهارات إدارة الدرس .	٩
١٤	٤٣.٠٦	١.٢٩	مساعدته في فهم خصائص النمو للطلبة وطرق إشباعها في التدريس .	٧
١٥	٤٠.٧٤	١.٢٢	تحفيزه على استعمال مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني لدى المعلمين .	١٤

ومن ملاحظة جدول (٤) ، يتضح أن الفقرات انحصرت حدتها بين (١.٧٥ و ١.٢٢) ، وأوزانها المئوية بين (٥٨.٣٣ و ٤٠.٧٤) ، حيث أن الفقرات (١، ٣، ٤، ٦، ١٢، ١١) قد حصلت على نسب متوسطة انحصرت بين (٥٠.٠٠ و ٥٨.٣٣) ويجد الباحث أن هذا يعود إلى أن اغلب هذه الفقرات موجودة فعلاً ضمن إطار أداة تقويم المشرف التربوي للمدرس ، أما باقي الفقرات فقد كان دور المشرف التربوي فيها دون الوسط ، ويجد الباحث أن هذا يعود إلى :

❖ قلة الدروس النموذجية المقدمة للمدرسين ، وكذلك قلة المدرسين الذين يحضرون هذه الدروس .

❖ قد يكون المشرف التربوي الاختصاصي لا يملك الخبرة التربوية لإرشاد المدرس ، خاصة إن وجهة نظره في المجال التربوي جاءت عن طريق الخبرة المترآكة والاجتهادات الشخصية وليس بمهنية متخصصة عبر الحصول على شهادات أو دورات أو حضور مؤتمرات علمية .

❖ غياب التخطيط الإشرافي الفعال ، إذ لا توجد خطة إشرافية واضحة بعيدة المدى ، وهذا جعل من المشرف التربوي الاختصاصي يعمل بعفوية وفردية نتج عنها عديد من المشكلات فضلاً عن ضياع الوقت .

**إجابة السؤال الرابع :**

ل والإجابة عن السؤال الرابع ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الوسائل التعليمية " أستعملت المتوسطات الحسابية المرجحة ، والوزن المئوي لاجابات عينة البحث عن الفقرات المتصلة بالوسائل التعليمية التي شملت عليها الأداة وعددها (٨) فقرات ، ثم رُتب ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال الوسائل التعليمية مرتبة تنازليا جدول (٥)

دور المشرف التربوي الاختصاص			الفقرات المتصلة بالوسائل التعليمية	الفقرات حسب الاستبانة
ترتيب الفقرة حسب المتوسط	الوزن المنوي	الوسط الحسابي		
١	٥٥.٥٦	١.٦٧	إرشاده الى الاستعمال الامثل للسبورة والكتاب المدرسي ومتى ينبغي له استعمالهما في الدرس .	٦
٢	٥٣.٢٤	١.٦٠	إرشاده الى استعمال أكثر من وسيلة تعليمية في التدريس .	٤
٣	٥١.٨٥	١.٥٦	مساعدته في كيفية استعمال الوسائل التعليمية استعمالا فاعلا .	٣
٤	٤٩.٠٧	١.٤٧	توضيحه أهمية استعمال الوسائل التعليمية في التدريس .	١
٥	٤٧.٦٩	١.٤٣	تعريفة بالوسائل والأدوات التي يمكن استعمالها في تدريس اللغة العربية بحسب فروعها المتعددة.	٢
٦	٤٧.٢٢	١.٤٢	مساعدته في اقتراح النشاطات التي يمكن ان يقوم بها الطلبة واستعمالها في التدريس .	٥
٧	٤٥.٨٣	١.٣٨	حثه على ابتكار وسائل تعليمية مناسبة .	٨
٨	٤٥.٣٧	١.٣٦	مساعدته في تقويم مدى نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف الدرس.	٧

ومن خلال ملاحظة جدول (٥) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حدتها بين (١.٦٧ و ١.٣٦ ) ، وأوزانها المئوية بين (٥٥.٥٦ و ٤٥.٣٧ ) ويمكن تقسيم الانخفاض النسبي لهذه النتائج بما يأتي :

- ❖ قله الوسائل التعليمية المتاحة والمتوفرة في المدرسة التي يستطيع المشرف التربوي إرشاد المدرس الى استعمالها .
- ❖ مسؤوليات المشرف التربوي الكثيرة وضيق الوقت والأعداد الكثيرة من المدرسين التي يتابعها المشرف ، فهو وبالتالي لا يستطيع أن يحصر كل مواضع القصور .

**إجابة السؤال الخامس :**

لإجابة عن السؤال الخامس ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الاختبارات والتقويم " استعملت المتوسطات الحسابية المرجحة ، والوزن المئوي لإجابات عينة البحث على الفقرات المتصلة بالاختبارات والتقويم التي اشتملت عليها الاداة وعدها ( ١٠ ) فقرات ، ثم رُتب ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال الاختبارات والتقويم مرتبة تنازليا جدول (٦)

دور المشرف التربوي الاختصاص			الفقرات المتصلة بالاختبارات والتقويم	الفقرات حسب الاستبانة
ترتيب الفقرة حسب المتوسط	الوزن المنوي	الوسط الحسابي		
١	٥٠.٩٣	١.٥٣	مساعدته في كيفية بناء الاختبارات التحصيلية لغة العربية على وفق الأساليب العلمية لغة العربية	٣
٢	٤٩.٥٤	١.٤٩	توضيحه لأهم الأخطاء الشائعة للمدرسين في إعداد الاختبارات التحصيلية لغة العربية	٨
٣	٤٩.٠٧	١.٤٧	اطلاعه على الشروط والواجبات التي ينبغي لها ان تتتوفر في الأسئلة الاختبارية لمادة اللغة العربية .	٤
٤	٤٧.٢٢	١.٤٢	التأكيد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية للطلبة عند بناء الاختبارات .	١٠
٥	٤٥.٨٣	١.٣٨	تزويده ببرامج تربوية تُعنى بالتقدير والاختبارات	١
٦	٤٦.٣٠	١.٣٩	اطلاعه على نماذج مختلفة من أسئلة اختبارات اللغة العربية	٢
٧	٤١.٤٣	١.٢٤	مساعدته في طرح أسئلة تقويمية تشير اهتمام الطلبة بالدرس	٥
٨	٤٣.٠٦	١.٢٩	مساعدته في تحقيق التقويم المستمر	٧

٩	٤٢.٥٩	١.٢٨	إرشاده الى استعمال أكثر من وسيلة لقياس تحصيل الطلبة وتقويمهم	٦
١٠	٤٤.٤٤	١.٣٣	تدريبيه على استعمال مهارات تحليل نتائج الاختبارات وكيفية الاستفادة منها .	٩

من ملاحظة جدول (٦) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حدتها بين (١.٥٣ و ١.٣٣ ) ، وأوزانها المئوية بين (٥٠.٩٣ و ٤٤.٤٤ ) ويجد الباحث ان الانخراط الواضح في مجالات الاختبارات يعود الى ما يأتي :

❖ روتينية توجيهات المشرف التربوي الاختصاص يجعل المدرس لا يحس او يشعر بالاستفادة المقدمة لا نها لا تصفي اليه امراً جديدة .

❖ عدم وضوح مفهوم الإشراف التربوي ومهماته لدى بعض المدرسين ، والاعتقاد السائد لدى اغلبهم ان المشرف التربوي شخص يتضيد الاخطاء فحسب .

❖ عدم استمرارية التغذية الراجعة التي يزودها المشرف التربوي للمدرس .

❖ إرشاد المشرف التربوي لمدرس اللغة العربية في مجال الاختبارات يتم بصورة نظرية وليس عمليه .

#### الفصل الخامس

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

##### أولاً : الاستنتاجات

١- إن الدور الذي بلغه المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية هو دور ضعيف كما دلت النتائج .

٢- لم تحصل أي فقره ضمن فقرات الأداء في مجالاتها الخمسة على درجة عالية تذكر .

٣- هناك تقارب واضح في نتائج المجالات الخمسة ( الأهداف التعليمية ، وطرائق التدريس ، وتحطيط الدرس وتنفيذ ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات والتقويم ) من حيث المتوسط والنسب المئوية .

٤- ضعف كفاية المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس وتطويرها لدى مدرسي اللغة العربية .

٥- غياب التخطيط الإشرافي الفعال ، اذ ليس هناك شروط وقواعد تحكم عمل المشرفين التربويين الاختصاصيين ، فهناك تخطيط عشوائي في الزيارات ، وغياب الرقابة على أداء المشرفين التربويين .

٦- الأعباء الإدارية والفنية المنطة بالمشرف التربوي الاختصاصي يجعل مستوى استفادة مدرس اللغة العربية منه ضعيفة ، وكذلك تجعله غير قادر على تطوير العملية التعليمية .

##### ثانياً : التوصيات :

١- زيادة اهتمام وزارة التربية بنظام الإشراف التربوي ، وتنمية قدرات المشرفين بعقد دورات وندوات ومؤتمرات للمشرفين التربويين ، لزيادة وعيهم بالاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .

٢- زيادة عدد المشرفين التربويين الاختصاصيين للغة العربية حتى يتمكنوا من تطوير الأداء المهني للمدرسين من خلال المتابعة المستمرة .

٣- إيجاد معايير علمية دقيقة لاختيار المشرفين التربويين الاختصاصيين .

٤- التأكيد على أهمية الجانب الفني والتقليل من أعمال المشرفين التربويين ومهاماتهم الإدارية .

٥- ضرورة وضع خطة إشرافية متكاملة تتضمن مهام المشرف التربوي وأهدافه ، وكذلك تخطيط الزيارات والابتعاد بها عن العشوائية ، وضرورة متابعة المشرف التربوي في مهماته .

٦- تبني الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي مثل الإشراف الإكلينيكي ، والعادي ، والشاركي ، والبنائي ... الخ .

٧- ضرورة إعطاء الثقة للمدرسين ومنحهم دوراً اكبر في تطوير أدائهم وأداء زملائهم .

٨- ضرورة عدم التركيز على الزيارات الصيفية بوصفها الأسلوب الوحيد لإرشاد مدرس اللغة العربية وتقويمه ، والاتجاه نحو تقويم جميع العناصر المؤثرة في الموقف التعليمي .

##### ثالثاً : المقترنات :

١- إجراء دراسة مماثلة في محافظات آخر ، وعلى عموم العراق .

٢- إجراء دراسة تربوية في الأساليب الإشرافية الحديثة مثل : الإشراف الإبداعي ، والإشراف الإكلينيكي ، والإشراف التشاركي ، والإشراف بالأهداف .

٣- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة دور مشرفي مواد دراسية آخر .

**المصادر والمراجع**

- ١- أبوالضبعات ، زكريا إسماعيل . طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- ٢- الأغا ، إحسان ومحمود الأستاذ . تصميم البحث التربوي (النظريّة والتطبيق) مطبعة الريتنيسي ، غزة ، ١٩٩٩ م .
- ٣- الباطين ، عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام ، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد (١٠) ، الرياض ، ١٩٩٩ م .
- ٤- بدر ، سالم موسى وعماد عبانة . مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- ٥- جراغ ، عبد الله . دراسة اثر استخدام الأسلوب العلمي في مستوى التحصيل العلمي للتلמיד ، المجلة العربية للبحوث التربوية، مج(٣)، العدد(٢)، تونس، ١٩٨٣ م .
- ٦- الجاد ، ماجد . دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد العشرون ، العدد الثالث "ب" ، جامعة اليرموك ، إربد ، ٢٠٠٤ م .
- ٧- حسن ، ماهر صالح . دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، ١٩٩٥ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٨- حдан ، محمد زياد . الإشراف في التربية المعاصرة ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٩٩٢ م .
- ٩- الخطيب ، إبراهيم وأمل الخطيب . الإشراف التربوي فلسنته وأساليبه تطبيقاته ، ط١ ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ م .
- ١٠- دباب ، سهيل رزق . أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية بيرسا ، العدد السادس ، دار المقادد للطباعة ، غزة ، ٢٠٠١ م .
- ١١- زيتون ، حسن حسين . مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ١٢- ستراك ، رياض وفؤاد الخصاونة . دراسات في الإدارة التربوية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
- ١٣- سيسالم ، روضة . مهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة ، كلية التربية الحكومية ، جامعة الأقصى - غزة ، ٢٠٠٠ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٤- شبر ، خليل إبراهيم وآخرون . أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- ١٥- شيخ ، توفيق بن حامد بن إسحاق . مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي غير المتخصص ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة ٢٠٠٨ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٦- عايش ، احمد محمد . تطبيقات في الإشراف التربوي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- ١٧- عبود ، عبد الغني . المدرس في التربية الإسلامية ، مجلة التربية القطرية . العدد (١٦) ، الدوحة ، ١٩٧٨ م .
- ١٨- عisan ، صالحة عبد الله . واقع الإشراف التربوي للطلاب المعلمين في سلطنة عمان واتجاهات تطويره ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، المجلد ٩ ، ج ٦٠ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- ١٩- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس في المدارس الحديثة ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- ٢٠- الكندي ، عبد الله وآخرون . تقويم برنامج معلم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، عدد (٥٠) ، يوليوليو ، ١٩٩٨ م .
- ٢١- الكيلاني ، عبد الله زيد وآخرون . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الشركة العربية المتحدة للتسيوي والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٢- لطفي ، محمد قدرى . معلم التربية الإسلامية واللغة العربية ، تصور مقترح لتدريسه وتنمية مهاراته ، تونس ، ١٩٩٦ .
- ٢٣- محمود ، محمود صالح . واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ١٩٩٧ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٤- مذكر ، احمد علي . التربية وثقافة التكنولوجيا ، القاهرة ، مصر ، (د. ت) .
- ٢٥- مرسى ، محمد منير ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ٢٦- ملحم ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
- ٢٧- نشوان ، يعقوب . الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٩٢ م .

**28-** Bulach , Clete & Others : " Supervisory Behaviors That Affect School Climate " , www.eric.ed.gov , 13 February 2006 , 1999.

**29-** Fisher, Eugence , National Measurement and Evaluation in survey of the Beginning Teacher , New York , Holt , 1956.

**30-**Ovando, Martha N.& Huckestein , Ma. Luisa S. : "perceptions of the role of the Centrale Office Supervisors in Exemplary Texas School Districts" , paper presented the American Educational Research Association Annual Conference , Chicago , Illinois , 2003 .

**31-** Roberts , Jo & Blase , Joseph: The Micropolitics of Successful Supervisor – Teacher Interaction in Instructional Conferences , Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Atlanta,GA,April 12-16 , 1993

**32-** Rous , Beth: " Perspectives of Teachers About Instructional Supervision & Behaviors That Influence Preschool